العدد 1997 - السنة السابعة
الخميس 6 محرم 1436 - الموافق 30 أكتوبر 2014
Thursday 30 october 2014 - No.1997 - 7th Year

عبروا الحدود التركية في طريقم للدفاع عن المدينة ... و«داعش» يباغت نظام الأسد ويقتحم حقل الشاعر

معركة عين العرب : «البشمركة» ومقاتلو المعارضة السورية يدخلون على خط المواجهة

طلائع قوات البشمركة التي عبرت الحدود التركية

الجيش السوري الحر يدعم القوات المدافعة عن عين العرب

عواصم - «وكالات»: دخل عشرات المقاتلين من المعارضة السورية إلى مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود مع تركيا لمساندة وحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، في حين ينتظر أن تدخل إلى المدينة في وقت لاحق قوات من البشمركة قادمة من إقليم كردستان العراق للغرض نفسه.

وأفادت مصادر بأن نحو سبعين مقاتلا من المعارضة السورية دخلوا مدينة عين العرب عبر الأراضي التركية من معبر مرشد بينار الحدودي.

كما عبرت سيارات محملة برشاشات متوسطة وثقيلة، وأضافت المصادر نفسها أن الساعات القادمة ستشهد دخول مجموعات أخرى من المقاتلين السوريين.

وفي وقت سابق، أفاد المسؤول عن العلاقات الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إبراهيم كوردو لوكالة الأناضول بأن هناك فصائل عدة من الجيش السوري الحر تحارب إلى جانب المقاتلين الأكراد في عين العرب، الواقعة بمحافظة حلب (شمالي سوريا).

ورحب كوردو بإعلان فصائل أخرى من الجيش الحر استعدادها للانضمام للقتال، في إشارة إلى ما أعلنه القائد في الجيش الحر عبد الجبار العكيدي قبل أيام عن تكليفه بتشكيل فرقة مؤلفة من ألف مقاتل للتوجه إلى عين العرب.

وفي السياق ذاته، وصلت فجر الاحد دفعة أولى من 150 مقاتلا من قوات البشمركة إلى مطار «شانلي أورفا» (جنوب شرق تركيا)، في طريقها إلى مدينة عين العرب «إبراهيم الخليل» في منطقة الفيش خابور على الحدود العراقية التركية.

وبثت قناة تلفزيونية كردية لقطات لما قالت إنها قافلة من مركبات البشمركة محملة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في طريقها إلى عين العرب.

وأفاد مراسلون من الحدود التركية السورية بأن قوات البشمركة التي جاءت عبر الجو وصلت إلى المطار التركي حوالي الساعة الثانية من فجر الاربعاء بالتوقيت المحلي، مضيفين أنها الآن مستقرة في ثكنة للجيش التركي قريبة من معبر «مرشد بينار» الحدودي في انتظار وصول أسلحتها الثقيلة. وفي انتظار التنسيق مع قيادة قوات وحدات حماية الشعب الكردية بشأن دور قوات البشمركة في المعركة.

ويتزامن ذلك مع استمرار التحالف في تكثيف القصف على مواقع تنظيم الدولة الذي يحاول أن يحكم سيطرته على معبر «مرشد بينار» الحدودي مع تركيا.

فقد قال مراسلون إن العنوان الأبرز ليوم أمس الاول كان هو التحليق المستمر لطيران التحالف في سماء مدينة عين العرب، مؤكدين تنفيذ تسع غارات جوية استهدفت مواقع يسيطر عليها التنظيم.

وأشار المراسلون إلى أن طيران التحالف كلف غاراته -خاصة قرب معبر «مرشد بينار»- واستهدف مواقع للتنظيم في المربع الأمني للمنطقة التي يسيطر عليها في المدينة.

وأفادت مصادر بأن القوات الكردية استقدمت من الغارات فشنت هجوما على مواقع التنظيم في حي الصناعة، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة على أكثر من محور.

وكان إبراهيم كوردو قد وصف الوضع العسكري في عين العرب بأنه يسير في صالح وحدات حماية الشعب منذ 15 يوما وحتى الآن، موضحا أن الضربات الجوية للتحالف أسهمت في سيطرة أكراد سوريا على حوالي 70% من المدينة.

وقتل أكثر من ثمانمائة شخص في مدينة عين العرب منذ بداية هجوم تنظيم الدولة قبل نحو اربعين يوما.

الى ذلك قتل 30 مسلحا موالیا للنظام السوري في هجوم شنه تنظيم «الدولة الاسلامية» على حقل شاعر النفطي الغازي في حمص حيث قتل نحو 350 من قوات النظام والمسلحين الموالين له في هجوم مماثل في يوليو، بحسب ما افاد الارعباء المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «قتل ثلاثون شخصا على الاقل من حراس الحقل والمسلحين الموالين للنظام عندما هاجم عناصر من تنظيم الدولة الاسلامية (امس) الثلاثاء حقل شاعر للغاز والنفط في حمص» في وسط سوريا.

واضاف «هناك قتلى في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية لكن من الصعب تحديد عددهم».

وذكر عبد الرحمن ان الهجوم بدا صباح الثلاثاء واستمر الى ما بعد منتصف ليل الثلاثاء الارعباء، قبل ان تتوقف الاشتباكات العنيفة بين الطرفين لبعض الوقت، ثم تستعيد وتيرتها صباح الارعباء في موازاة قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباكات.

وتمكن تنظيم «الدولة الاسلامية» خلال الهجوم في السيطرة على اجزاء من هذا الحقل، بحسب مدير المرصد.

واكدت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات تقدم التنظيم الجهادي، مشيرة الى وقوع «معارك عنيفة بين قوات للجيش ومجموعات ارهابية مسلحة»، والى «تمكن المجموعات الارهابية من السيطرة» على بئرين ونقطة في المنطقة.

كما ادت الاشتباكات بحسب الصحيفة الى «مقتل واصابة اعداد من الارهابيين وتدمير آلياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة واستشهاد واصابة عدد من عناصر الجيش».

ونقلت «الوطن» عن مصدر عسكري قوله ان الاشتباكات استمرت حتى فجر الاربعاء، «فيما تواصل قوات الجيش المدعومة بقوات الدفاع الشعبية العمل على استعادة السيطرة بشكل كامل على تلك المناطق ودحر الارهابيين منها وتامين المنطقة كما كانت في السابق».

وفي يوليو، قتل نحو 350 من قوات النظام والمسلحين الموالين له وموظفي الحقل عندما شن التنظيم الجهادي المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور هجوما على حقل شاعر، حيث جرى ذبح بعض هؤلاء والتنكيل بجثثهم.

وتمكن حينها تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على حقول للنفط في محافظة دير الزور في شرق سوريا، من السيطرة على حقل شاعر لاسبوع، قبل ان يستعيد النظام السيطرة عليه.

رئيس مجلس الوزراء القطري يبحث الملف مع منسق قوات التحالف

الدوحة - «كونا» — بحث النبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون التحالف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الجنرال جون آلن في الدوحة امس مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني تطورات الأوضاع بالمنطقة والجهود المبذولة من أجل مواجهة (داعش).

وقالت وكالة الانباء القطرية ان رئيس الوزراء القطري بحث مع الن خلال استقباله والوفد المرافق له التنسيق الدولي لمواجهة ما يمثله (داعش) من تهديد لأمن واستقرار المنطقة اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قائد القيادة المركزية يشيد بانتصارات القوات الكردية

اربيل - «كونا» — أشاد قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال لويد اوستن امس ب«انتصارات» قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) معربا عن استعداد بلاده لمواصلة تقديم الدعم والغطاء الجويين لتلك القوات في اي منطقة.

ونقلت رئاسة الاقليم كردستان في بيان عن اوستن القول خلال لقائه رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني امس ان «قوات البشمركة استطاعت على ارض الواقع ان تكسر اسطورة تنظيم (داعش) وتحوله إلى قوات مهزومة لا تستطيع الثبات في ساحات المعركة».

وأشار الى أن «انتصارات» البشمركة في منطقتي الربيعة على الحدود العراقية السورية وزمار قرب سد الموصل شتت قوة (داعش) «وافقدته معنوياته». ومن جانبه أعرب البارزاني عن شكره للولايات المتحدة ودول التحالف على ما تقدمه من دعم عسكري قائلا ان (داعش) «فقد الان قوة المواجهة المباشرة». واشار الى ان «ارادة شعب كردستان وقوات البشمركة صارت اقوى من اي وقت آخر لحماية كردستان وردع ارهابيي داعش» معربا في الوقت ذاته عن سعادته «بثبات ومقاومة» مدينة عين العرب (كوباني) السورية وشكره للقوات الامريكية لما تقدمه من مساعدات عسكرية مؤثرة ل(كوباني). ولفت البيان الى ان الجانبين بحثا خلال لقائهما احتياجات قوات البشمركة واتفقا على ضرورة تطهير جميع المناطق من مسلحي تنظيم (داعش) واكدا مواصلة الولايات المتحدة واقليم كردستان تقديم المساعدات لمدينة عين العرب (كوباني) وضرورة ايصال المساعدات للمواطنين وقوات البشمركة في جبل (شنكال) شمال العراق الذين يقاتلون (داعش) في تلك المنطقة.

«البنتاغون» : طائراتنا ألقت أكثر من 7 آلاف وجبة قرب قاعدة عين الأسد في الأنبار

واشنطن - «وكالات»: اعلن البنتاغون الثلاثاء ان طائرات اميركية القت الاثنين بواسطة المظلات اكثر من سبعة الاف وجبة غذائية قرب قاعدة لسلاح الجو العراقي في محافظة الانبار قامت قوات عراقية لاحقا بتوزيعها على لاجئين سنة فروا من هجوم شنه الجهاديون على بلدتهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية الجنرال البحري جون كيربي ان هؤلاء اللاجئين «تركوا مؤخرا منازلهم قرب مدينة هيت هربا من عدوان» تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف.

واضاف ان «هذه المساعدة هي تجسيد آخر لتصميمنا على دعم الشعب العراقي وحرمان تنظيم الدولة الاسلامية من مناطق اساسية وملاذات آمنة». واوضح الجنرال البحري ان هذه الوجبات الحلال القتها طائرات عسكرية اميركية من طراز سي130- قرب قاعدة عين الاسد بناء على طلب من الحكومة العراقية، ثم وزعتها القوات العراقية على ابناء عشيرة البونمر السنية التي هجرت ديارها هربا من بطش التنظيم المتطرف.

واشنطن تشدد إجراءاتها الأمنية حول مباني الحكومة الفيدرالية

واشنطن - «وكالات» : اعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء تشديد الاجراءات الامنية حول مباني الحكومة الفيدرالية بسبب وجود تهديدات ارهابية، وذلك بعد اسبوع على الاعتداءين اللذين اسفرا عن مقتل جنديين في كندا المجاورة.

وقال وزير الامن الداخلي جيه جونسون ان هذا القرار اتخذ لاسباب «بديهية» بعد «الدعوات المتكررة التي اطلقتها منظمات ارهابية لمهاجمة» الولايات المتحدة.

واضاف في بيان ان هذه الاجراءات التي لن يتم الاعلان عنها بالتفصيل لدواع امنية سيتم تقييمها بانتظام وستتخذ في مباني حكومية مختلفة في واشنطن ومدن اميركية اخرى مهمة.

واوضح جونسون انه «بالنظر الى الاحداث في العالم فان الحذر يملي علينا يقظة مشددة في حماية المنشآت الحكومية وموظفينا».

والوكالة الفدرالية المسؤولة عن تنفيذ هذه الاجراءات «اف بي اس» مولجة حماية 9500 مبنى حكومي يعمل فيها او يقصدها يوميا ما مجموعه 1.4 مليون شخص. والاسبوع الماضي استهدف اعتداءان وصفتهما الحكومة الكندية بالارهابيين جنودا كنديين ما اسفر عن مقتل اثنين منهم.

سوريا : براميل الموت المتفجرة تواصل حصد أرواح المدنيين ... واتهامات جديدة للنظام باستخدام «الكيماوي»

مقاتل معارض يرتدي واقيا من الغازات السامة

دمشق - «وكالات» : أفاد ناشطون بأن عشرات المدنيين قتلوا في قصف قوات النظام السوري بالبراميل المتفجرة تجمع نازحين قرب قرية عابدين بريف إدلب شمالي غربي سوريا.

ووفق الناشطين فإن البراميل المتفجرة سقطت على خيام كانت تقيم فيها عوائل نازحة من قرى وبلدات ريف إدلب التي تشهد حملة عسكرية من قبل قوات النظام للسيطرة على كامل هذا الريف.

وقبل ذلك أعلن تنظيم الدولة تمكن مقاتليه من اقتحام حواجز قوات النظام داخل حقل شاعر وقتل نحو مائة من القوات النظامية وأسر آخرين، على حد وصفه، يذكر أن التنظيم بدأ هجومه على المنطقة منذ أربعة أيام لاستعادة حقل شاعر للغاز الذي فقد السيطرة عليه في يوليو الماضي.

من جهتها نقلت وكالة «مسار برس» أن مقاتلي جبهة النصرة تمكنوا الثلاثاء من اقتحام مدينتي سراقب ومعرة النعمان في ريف إدلب وسيطروا على ثلاثة مقرات تابعة لجبهة ثوار سوريا، من بينها مقر نائب رئيس الأركان في معرة النعمان، وصادرت الأسلحة الموجودة في المقر.

في المقابل قصفت جبهة ثوار سوريا بلدة البارة التي تسيطر عليها جبهة النصرة بالأسلحة الثقيلة، مما أدى إلى مقتل سبعة من المدنيين بينهم أطفال ونساء، كما قام عناصر من الجبهة بتمشيط المناطق المحيطة ببلدة دير سنبل مسقط رأس جمال معروف -زعيم الجبهة- وقد حرك كلا الطرفين رتلين عسكريين باتجاه جبل الزاوية بهدف السيطرة عليه.

وكانت تقارير صحافية قد أفادت مقاتلي جبهة النصرة سيطروا على معظم بلدات وقرى جبل الزاوية بعد سيطرتهم على بلدة البارة قبل يومين.

يشار إلى أن المعارك بين الجانبين بدأت قبل يومين إثر انشقاق كتيبة تابعة لجبهة ثوار سوريا في قرية البارة وانضمامها إلى النصرة مع كامل عتادها.

من جانب آخر نفت المعارضة السورية المسلحة ما أعلنته وكالة سانا الرسمية للانباء من أن قوات النظام سيطرت على بلدتي حوش الفار ومديعا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأكدت كتائب المعارضة أنها استعادت السيطرة على البلدتين بالكامل، وأن قوات النظام سيطرت عليهما لساعات فقط.

كما كذبت قوات النظام قصفها على قرى وبلدات ريف درعا الجنوبي بعد إطلاق الجيش الحر معركة «أهل العزم» منذ أسبوعين، حيث تمكنت كتائب المعارضة خلال المعركة من السيطرة على عدد من الحواجز والمواقع لقوات النظام على الطريق الدولية المؤدية إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

أما مدينة كفر زيتا بريف حماة الشمالي فتتعرض منذ عدة أشهر لحملة عسكرية شرسة من جانب قوات النظام، وقد أسفرت تلك الحملة عن مقتل عشرات المدنيين -بينهم أطفال ونساء- كما أدت إلى إفراغ المدينة بالكامل من سكانها.

وعلى صعيد غير بعيد اتهمت (الشبكة السورية لحقوق الانسان) النظام السوري باستخدم الغازات السامة في قتاله الدائر مع قوات المعارضة بالرغم من اعلانه الانتهاء من نزع ترسانته من السلاح الكيماوي.

وذكرت الشبكة في تقرير لها امس ان ما لا يقل عن 49 مرة قصف فيها النظام الغازات السامة مستهدفا 17 موقعا في سوريا منذ صدور القرار الاممي رقم 2118 العام الماضي والقاضي بنزع السلاح الكيمياوي.

وقال التقرير ان عمليات القصف بالغازات السامة ادت الى مقتل 50 شخصا من بينهم 27 من مقاتلي الفصائل السورية المسلحة المعارضة وسبعة من اسرى قوات الاسد لدى المعارضة في حين قتل 16 مدنيا من بينهم ثمانية اطفال واربع سيدات واصابة ما لا يقل عن 1100 اخرين.

وتوزعت الهجمات التي نفذت منذ تاريخ صدور القرار في ال27 من سبتمبر من العام الماضي وحتى تاريخ صدور التقرير الى استهداف محافظة ريف دمشق اكثر من 26 مرة في ثماني مناطق حيث استخدمت هذه الغازات في منطقة (الدخانية) وحدها اكثر من تسع مرات في فترة لا تتجاوز 14 يوما.

كما استهدفت قوات النظام محافظة حماة بالغازات السامة اكثر من 16 مرة في خمس مناطق حيث بلغت حصة مدينة (كفرزيتا) وحدها 12 مرة في حين استهدفت محافظة ادلب اكثر من ست مرات في ثلاث نقاط فيما قصفت بلدة في محافظة درعا مرة واحدة.

واشار التقرير الى ان قوات النظام تقوم باستخدام الغازات السامة عادة في المناطق التي تفشل في اقتحامها او التي تخسر فيها العديد من الاليات والجنود خلال المعارك مع قوات المعارضة السورية.

وفي مجال اخر اكد تقرير منفصل للشبكة ان عدد النازحين السوريين في الداخل ارتفع بشكل كبير وتعدى حدود السيطرة من قبل المنظمات الانسانية المتخصصة بالاغاثة واللجان المحلية حيث ارتفع عدد النازحين داخل الاراضي السورية من اربعة ملايين الى نحو ستة ملايين ونصف المليون في نهاية الربع الاول من العام الحالي.

وتبلغ نسبة الاطفال 48 في المئة من النازحين فيما بلغت عدد المنازل المتضررة جراء القصف نحو ثلاثة ملايين من بينها اكثر من 850 الف مبنى مدمر بشكل كامل.

واشارت الشبكة الى ان اغلب النازحين بحاجة ماسة للمساعدات الغذائية والانسانية لاسيما تلك المناطق المحاصرة منذ اكثر من سنتين.

واستعرض التقرير اعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار حسب احصائيات للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين حيث يوجد في لبنان 1ر4 مليون لاجئ بينهم نحو 475 الف طفل وفي تركيا ما لا يقل عن 1ر3 مليون لاجئ من بينهم نحو 300 الف طفل وفي الاردن نحو 820 الفا بينهم 250 الف طفل وفي العراق 525 الفا وتوزع الباقي على دول عربية واجنبية.